رابط المادة على منصة باحث

الشروح المختارة لمقررات التأهيل الفقهي

أصول62 التعارض والترجيح- عامر بهجت - التأهيل الفقهي

عامر بهجت

ننتقل بعد ذلك الى ما يتعلق بالتعارض بالترجيح. عرفنا ادلة الاحكام. فاذا جاءت ادلة ظاهرها تعارض لابد ان نعرف اولا ان التعارض الحقيقي غير موجود في الشريعة. لانها من عند الله عز وجل ولو كان من عند غير الله - 00:00:00

فيه اختلافا كثيرا واما وهو من عند الله فليس فيه اي اختلاف. لكن قد يقع التعارض والاختلاف في ذهن المجتهد. في ظهر له تعارض بين حديثين او بين ايتين او بين حديث واية. فما العمل حينئذ؟ نقول اذا تعارض نصان او دليلان فان امكن الجمع - 00:00:20

انهما فلا بد من الجمع بينهما ولا يصح ان تلغي احدهما ان تلغي احدهما. تقول تعارظ حديث مع اية وش نسوي؟ نقدم الاية على الحديث اذا امكن الجمع لا ما يجوز تقول والله نترك الحديث ونعمل بالاية تجمع بينهم. واضح؟ فان لم يمكن الجمع بينهما. نقول انظر في التاريخ - 00:00:40

هل التاريخ معروف؟ قال نعم هذا متقدم وهذا متأخر. نقول المتأخر ناسخ للمتقدم. قال لا ما عرفت التاريخ الحديثين ولم اجد ما يبين ايهما المتقدم من المتأخر؟ فنقول ان لم يعلم التاريخ فيرجح بينهما - 00:01:00

هذا حديث صحيح وهذا حديث حسن يقدم الصحيح. هذا اذا لم يمكن الجمع ولا عرف التاريخ. تقدم الحسن مثلا على الصحيح. قال لا كلها في مرتبة واحدة من مراتب الصحة. لا امكن الجمع ولا عرف التاريخ ولا امكن الترجيح بينهما. نقول يتوقف يقول ما ادري الله اعلم - 00:01:20

اذا النظر اولا في الجمع ثم النسخ ثم الترجيح ثم التوقف. ما هو الترجيح الترجيح ان تقدم اقوى الدليلين. اقوى الدليلين. اما من جهة جنس الدليل فاذا من جهة جنس الدليل فيقدم دليل الاجماع على غيره. ليش؟ لان الاجماع لا - 00:01:40

يمكن ان ينسخ واضح؟ وجدت مسألة وجدت اجماعا حقيقيا منقولا عن اهل العلم. وظهر لك من دليل من الادلة ان هذا مخالف للدليل. تأخذ بالدليل تأخذ بما ظهر لك من الدليل ولا بما ظهر لكل علماء الأمة من الدليل - 00:02:10

لما ظهر لكل علماء الامة لا لما ظهر لك. انا صبت المسألة بهذه الصياغة حتى لا يقول واحد الاجماع كيف تقدمه على القرآن؟ نحن لا نقدم الاجماع على القرآن لكننا نقدم لكننا نقدم فهم علماء الامة للقرآن على فهومنا. واضح؟ ما القضية ليست حقيقة - 00:02:30

للاجماع على النص ولكنها تقديم فهمهم للنص على فهمك واضح؟ نعم. فيقدم الاجماع على غيره من الادلة يعني على ما فهمته من غيره من الادلة. ويقدم القرآن على السنة. هذا الكلام متى؟ في اخر الاحوال اذا - 00:02:50

ما في امكان للجمع ولا تاريخ يقدم القرآن على السنة. والسنة القبلية على السنة الفعلية والفعلية على التقريرية. والسنة على قول الصحابي وقول الصحابي على القياس كله في حالة التعارض كله في حالة التعارض وعدم امكان الجمع وعدم العلم بالتاريخ. ما يجينا واحد - 00:03:10

يقول انت قلت في الدرس يقدم القرآن على السنة. والله عز وجل آآ قال في كتابه مثلا الزانية والزانية كل واحد منهما مئة جلدة وهذا يشمل المحصن. فحتى المحصن يجلد. صح كده؟ نقول لا. هذا يمكن الجمع بالتخصيص. هذا عام وهذا خاص فيخص - 00:03:30

العام بالخاص واظح؟ كذلك فيما يتعلق بالراوي فيقدم بكثرة الرواة اذا تعارض حديثان احدهما رواه جمع كبير والاخر فرد به واحد ولم يمكن الجمع فنقدم رواية الاكثر. كذلك اذا رواه راويان احدهما ثقة والثاني اوثق. فيقدم الاوثق - 00:03:50

كذلك اذا كان الراوي احدهما اقرب الى القصة من الاخر. مثل قصة ابن عباس مثل زواج النبي عليه الصلاة والسلام من ميمونة. فميمونة تقول ان النبي عليه الصلاة والسلام تزوجها وهو حلال. وابن عباس قال تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام وهو محرم -

00:04:10

ايهما اقرب؟ ميمونة. نعم. وكذلك ما يتعلق بالسند يقدم المسند على المرسل ويقدم العالي على النازل. ايش العالي وايش النازل؟ وكل ما قلت رجاله علا وضده ذاك الذي قد نزل - 00:04:30

اذا كان عندنا الحديثان احدهما من رواية مالك عن نافع عن ابن عمر هذا الاسناد فيه ثلاثة رجال. وعارضه دليل اخر اسناده فيه تسعة رجال. كله كلهم ثقات. ولم يمكن الجمع. فالمقدم هو العالي. طبعا هذا الكلام مثل ما قلت لكم في حالة التعارض وعدم - 00:04:50

وان كان الجمع ولا يخوض في ذلك اصلا الا المجتهد من اهل العلم. وكذلك يقدم ما رواه الشيخان على غيرهما عندك حديث صحيح صححه الترمذي في السنن. وعندك حديث اخر رواه البخاري ومسلم. فايهما المقدم؟ ما رواه البخاري ومسلم - 00:05:10

وقد يرجح بي آآ دلالة المتن او امر خارج وهذا معروف في محله من كتب الفقه ننتقل الان الى التمارين - 00:05:30